

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2441-01-2 هـ | العيد عبادة

وفرّح

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي

وسلم وعلى آله وأصحابه. ومن سلف من أخوانه من المرسلين. وسلم اللهم تسليما - 00:00:46

أما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون أيها المؤمنون إن خير أيام الله عز

وجل ستة أيام يوم الفطر ويوم الأضحى ويوم عرفة وثلاثة أيام التشريق - 00:01:12

فأما يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق. فيحرم صومها على المسلمين. إلا أيام تفريق فانه يجوز بالخصوص صيامها للحاج

المتمتع والقارن الذي لم يجد دم الهدي وأما يوم عرفة فصيامه لعموم المسلمين. من أفضل الأعمال كما دل عليه حديث أبي قتادة -

00:01:38

الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله أن يكفر السنتين الماضية

والباقية ولكن يكره صيام يوم عرفة لمن كان حاجا. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ندب - 00:02:08

أمته لصوم يوم عرفة لم يصمه في حجته حجة الوداع إذا علمنا هذا يا عباد الله فثمة عند الناس اعتقادات خاطئة منشأها أما من

الجهل أو من تقليد بعضها بعض من ذلك اعتقادهم أن أيام الفطر ثلاثة أيام - 00:02:33

ويوم الفطر يوم واحد هو الأول من شوال. وأما اليوم الثاني وما بعده فليس له فليس لها أحكام الفطر ولهذا بالاجماع يصح صيام

اليوم الثاني من شوال لأنه ليس من أيام العيد - 00:02:57

ولو كان من أيام العيد لم يصح صومها كما سبق التنبيه إليه من من نهيه صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم يوم الفطر ويوم الأضحى

ومن ذلك يا عباد الله ومن ذلك أي من اعتقادات الناس الباطلة أنه في يوم الفطر يصح التوسع بكل - 00:03:15

محرم ومن ذلك المعازف ومن ذلك آلات اللهو وهذا خطأ بين بالغ وإنما في يوم الفطر فقط الضرب بالدفع سواء كان ذلك للرجال أو

للنساء للصغار أو للكبار. في الصحيح - 00:03:39

أي أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الفطر أي في يوم عيد الفطر أن عائشة رضي الله عنها

جارتان من الأنصار. تدفان بالدفع تغنيان بما كان من يوم بعث. فقال - 00:03:59

أبو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع ملقي هؤلاء ظهره. قال ابزممار الشيطان وفي رواية هذه مزموور الشيطان في بيت النبي

صلى الله عليه وسلم يشير إلى الدفع والضرب به. فالتفت النبي صلى الله عليه - 00:04:19

وسلم إليه مصححا وموجها. فقال يا ابن يا ابن أبي قحافة أنه يوم عيد. فقد رخص عليه الصلاة والسلام في يوم العيد بالضرب

بالدفع فقط لا بالطلل ولا بالزير ولا بالتوسع بالآلات - 00:04:39

المعازف والملاهي. اعلّموا ذلك عباد الله لتعلموا أن في ديننا فسحة. وأن يوم النحر يوم فرح وسرور لا يوم تقتيل ولا يوم تجهّم. ولكن

لا يتوسع بالفرح والسرور إلى الوقوع في معاصي الله. ثم اعلّموا عباد الله - 00:04:59

ان يوم العيد يوم الجوائز من لم يكن فائزا بجائزة الرحمن فانه الخاسر ولو ادعى بذلك فرحا يدعيه ويستجلبه بمعاصي الله. ولا يستجلب الفرحة بمعصية الله عز وجل. نفعلنا الله واياكم بالقرآن العظيم - [00:05:19](#)

عظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان - [00:05:39](#)

نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان ايام العيد - [00:06:13](#)

يا ابو فرح وايام انس وايام تواصل. فيهنى المسلمون بعضهم بعضا بهذا العيد. ويتواصل اولو الارحام بعض مع بعض وذلك بحدود الشرع وبحدود ما يسنه ولي الامر من انظمة تسوس الناس في صلاح دينهم ودنياهم - [00:06:33](#)

واعلموا عباد الله انه ليس من شكر هذه النعمة نعمة العيد بعد نعمة الصيام في اداء الفرض ليس من شكرها ربيع الفرائض فكم نرى من مخالفات الناس العامة وها هو اليوم يوم الجمعة لم يمتلئ المسجد لان من - [00:06:53](#)

الناس من اعتاد على سهر الليالي وعلى نوم النهار فربما جمع الظهر مع العصر ولا شك ان هذه مخالفة عظيمة ووقوع في نهي كبير حيث لم يهتم باعظم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين الا وهو اقامة - [00:07:13](#)

الصلاة في وقتها. نعم يا عباد الله الدنيا تطوع لاجل فرائض الله. ولا تطوع فرائض الله لاجل ملهياتنا ومشتهياتنا هذا الواجب على المؤمنين شكرا لله على نعمه وحمدا له على اقباله واداء - [00:07:33](#)

انه جل وعلا بحقه وواجبه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - [00:07:53](#)